



بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة علمية بعنوان :

الأطراف الصناعية

إعداد وتقديم : د. سماء الجعبري

إشراف د. هانيبال يوسف حرب

قدمت هذه المحاضرة على التليغرام على أكاديمية : FG-Group Academy-Turkey

الأطراف الصناعية هي أطراف بديلة يتم استخدامها عند تعرض أطراف الإنسان سواء العلوية أو السفلية للبتير الكلي أو الجزئي مثل الذراع أو القدم ، وتقوم بمحاكاة أطراف الإنسان .
وقد ظهرت الأطراف الصناعية بعد الحرب العلمية الثانية نتيجة لما سببته الحرب من خسائر ، حيث خسر الكثير من الجنود أطرافهم ، وفي محاولة لتأهيل الجنود للعودة لحياتهم تم استخدام الأطراف الصناعية التي أصبحت تساعد على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، وتزيل العوائق والصعوبات التي تحول دون اندماجهم في المجتمع .
في البداية كانت الأطراف الصناعية بدائية الصنع تستخدم الأخشاب في صناعتها ، وتكون على شكل اسطواني ثم تطورت الأطراف الصناعية مع التقدم التكنولوجي من حيث مادة التصنيع والشكل فصنعت من البلاستيك ، ثم ظهر المفصل الإلكتروني ، وأصبحت هذه الأطراف تحاكي بشكل كبير أعضاء الإنسان ويمكنها أن تقوم بوظائف دقيقة مثل اليد الصناعية .

- ما هي اسباب استخدام الاطراف الصناعية ؟

تستخدم الأطراف الصناعية للحالات التي تعاني من بتر في الأطراف كلياً أو جزئياً سواء كان السبب عيب خلقي ولد به الإنسان ، أو الأمراض ومضاعفاتها مثل الغرغرينا التي قد تحدث بسبب مضاعفات مرض السكري أو الحوادث التي قد تؤدي لفقدان أحد أطراف المصاب .

نلاحظ أن الشخص المصاب قد يحتاج لفترة قبل تركيب الطرف الصناعي فلو كان مريض بمرض مثل السكري لابد من ضبط مستوى السكر وشفاء أي جروح موجودة بجسم المريض قبل تركيب الطرف الصناعي .

- مميزات الاطراف الصناعية والأجهزة التعويضية :

تعويض الشخص عن فقدان أحد أطرافه وقيامها بوظائف هذا الطرف .
لها قابلية للحركة مثل حركة الطرف الأصلي .
خفيفة الوزن .

توفر المواد الأساسية اللازمة لصناعتها .

قابلة للصيانة بصورة مستمرة و لها قطع غيار متوفرة .

غير معرضة للتلف و تدوم لفترة طويلة .

قد تحتاج الأطراف الصناعية للصيانة كل أربع أو خمس سنوات للتأكد من سلامة المفاصل الصناعية ، وإجراء الصيانة لبقية أجزاء الطرف الصناعي .

- الفرق بين الأطراف العلوية والأطراف السفلية :

الأطراف السفلية إذا كان البتر تحت الركبة فإن نسبة العجز قد لا تكون ملحوظة ، أما عندما يكون البتر فوق الركبة فتكون الحالة أكثر صعوبة وأدق لأننا نحتاج عندها مفصل صناعي يقوم بعمل مفصل الركبة الطبيعي .

الأطراف العلوية المهام التي تقوم بها اليد عديدة وتحتاج إلى دقة عالية ، مما يؤدي لضرورة استخدام تكنولوجيا متطورة لصناعة الأطراف العلوية حتى تحاكي أصابع اليد والمعصم .

- كيفية استخدام الاطراف الصناعية :

حتى تستطيع استخدام الأطراف الصناعية بفعالية لتساعدك في الحركة وأداء مهامك في الحياة اليومية لابد من المحافظة عليها ، تنظيف الطرف الصناعي، وخلعه قبل النوم حتى لا يسبب الضيق ، والعناية بنظافة المنطقة حتى لا يتلوث الجروح ويسبب المشاكل .

- التأهيل النفسي لمستخدم الاطراف الصناعية :

الشخص الذي يفقد أحد أطرافه يمر بتحديات نفسية وتتاثر حياته بشدة على كل المستويات العقلية والجسدية والنفسية والعاطفية ، ويختلف التأثير النفسي على الأشخاص حسب عوامل كثيرة منها العمر، والقدرة على العمل، ودعم العائلة و يمر بمراحل حتى يصل للتقبل و التكيف وهذه المراحل هي: إنكار ما حدث له وعدم تصديقه .

الغضب مما حدث له وقد يدخل في نوبات غضب شديدة .

الدخول في اكتئاب وقد يصل الأمر عند البعض للميول الانتحارية .

في النهاية غالبا ما يتقبل ما حدث له ويتأقلم مع حياته الجديدة .

- ماهي العوامل التي تلعب دورا في التكيف النفسي ؟

هناك العديد من العوامل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تلعب دورا في تقبل الفرد لفقدانه أحد أطرافه ومنها :

العمر : يرى معظم الأطباء أنه كلما تقدم عمر الإنسان كلما ازداد صعوبة في تقبل خسارة أحد أطرافه فالطفل أسرع تقبلا وتكيفاً خاصة لو كان نتيجة عيب خلقي ولد به ، أما المراهقون فيصعب تقبلهم للأمر لأنهم يهتمون بمظهرهم جدا ويشعرون بأنهم أقل جاذبية من الآخرين مما يؤدي لاضطرابهم وشعورهم بالخوف من عدم تقبل أصدقائهم لهم .

عوامل شخصية : هناك عوامل شخصية تؤثر في مدى تقبل ما حدث و سرعته مثل إذا كان هذا الشخص يهتم بشكله وصورة جسده بشكل زائد عن اللزوم مثل أصحاب الشخصية النرجسية سيزداد

رفضه لفقدانه أطرافه لأنها قد شوهدت شكله ، أما إن كان لديه تاريخ من المرض النفسي مثل أن يكون قد أصيب بالاكتئاب قبل ذلك فيكون الاحتمال الأكبر هو عودة الاكتئاب له وقد يصاحبه ميول انتحارية .

العوامل الاقتصادية : بصفة عامة عودة الشخص لعمله تساهم بقدر كبير في تقبله لما حدث له إلا إذا كان عمل الشخص قائم على الأنشطة الحركية مثل لاعب كرة القدم فستؤثر إصابته على وظيفته ولن يستطيع القيام بها ولا بد أن يغيرها ، ويفكر في تحقيق أهداف أخرى وعلى الدولة أن تدعمه وتتيح له الوظائف التي تناسبه .

العوامل الطبية : إذا كان البتر نتيجة الإصابة بمرض مثل السكري يكون التقبل أكبر وأسرع حيث يشعر المريض أن هذه العملية ستساعده على الشفاء، ومعرفته المسبقة بإجرائها تساعده على تقبل التغيير .

دعم العائلة و الأصدقاء : تقديم الدعم من العائلة والأصدقاء يشكل عاملا فارقا في حياة المصاب ويجعله أكثر تكيفا فدعم المحيطين به يساعده بشكل فعال في العودة لممارسة حياته ومع أهمية دور العائلة فلا يقل دور الأصدقاء أهمية خاصة للأطفال والمراهقين .

يجب أن تلاحظ العائلة والأصدقاء المقربين حالته النفسية وما يمر به حتى يستطيعوا مساعدته ، خاصة إذا أصيب بالاكتئاب فلا بد من ملاحظة أعراضه وهي : فقدان الشهية ، فقدان الطاقة ، الأرق وعدم انتظام النوم ، ضعف التركيز ، عدم الاستمتاع بأي نشاط تقوم به ، العزلة والابتعاد عن الناس .

- نصائح للتغلب على الاكتئاب بسبب الاطراف الصناعية :

لا تدعه يبقى في البيت فلا بد أن يخرج ويذهب لأماكن يحبها .

احرص على تناوله لطعام صحي و متوازن .

يجب أن يتمرن على التنفس الصحيح وأخذ نفس عميق .

اجعله يركز على مميزاته .

لا تدعه يلوم نفسه .

شجعه على التعبير عن مشاعره حتى يخفف الضغط العاطفي .

ويمكنك أن تقترح عليه أن يكتب رسائل لا يرسلها كتفريغ عاطفي .



شجعه على التواصل مع من حوله وأن يتحدث مع المقربين منه ويكون واضحا فيما يريد و فيما لايريده .

ذكره أن من يحبونه يرغبون في مساعدته وأن طلب المساعدة لا يقتل من استقلاليته ولا اعتماده على نفسه .

اقترح عليه الحصول على مساعدة نفسية إن كان في حاجة لها .

شجعه على التفكير بطريقة مختلفة .

ويحقق انجازات جديدة .

طريق التعافي طويل لكنه ممكن وليس مستحيل ، فإن كنت عانيت من خسارة أحد أطرافك فالاطراف الصناعية تساعدك وهي في تطور مستمر يمكنك من أداء أعمالك .